

لسان العرب

(قشع) القَشْعُ والقَشْعَةُ بيت من أَدَمٍ وقيل بيت من جِلْدٍ فإن كان من أَدَمٍ فهو الطَّيرُ قال متمم بن نويرة يرثي أخاه ولا برَمَ تُهْدِي النساءُ لِعِرْسِهِ إِذَا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاءِ تَقَعَّقَعَا وربما اتخذ من جِلْدِ الإبل صِواناً لما فيه من المتاعِ والجمع قَشْعٌ وقول الراجز فَخَيِّمَتِ في ذَنَبَانِ مُنْقَفَعٌ وفي رُفُوضِ كِلَابٍ غيرِ قَشْعٍ أَيْ رطَبٍ لم يَقْشَعْ والقَشْعُ اليابسُ والمُنْقَفَعُ المُتَقَدِّمُ والقَشْعُ الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكِبَرِ قال أبو منصور القَشْعُ الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكِبَرِ فالبرد يؤذيه وَيَضُرُّ به والقَشْعُ والقَشْعَةُ قِطْعَةٌ نِطَاعٍ خَلَقَ وقيل هو النطع نفسه والقَشْعُ أَيْضاً الفَرُّوُ الخَلَقُ وجمع كل ذلك قُشُوعٌ والقَشْعَةُ والقَشْعَةُ القِطْعَةُ الخَلَقُ اليابسةُ من الجلد والجمع قَشْعٌ وقيل إن واحده قَشْعٌ على غير قياس لأن قياسه قشعة مثل بَدْرَةٍ وبِدْرٍ إِلا أَنه هكذا يقال ابن الأعرابي القَشْعُ الأَنْطَاعُ المُخْلِقةُ وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال أَغرنا عليهم فَإِذَا امرأَةٌ عليها قَشْعٌ لها فَأَخَذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الأثير أَراد بالقَشْعِ الفَرُّوُ الخَلَقُ وأَخْرجه الهروي عن أبي بكر قال زَفَّ لَئِنِّي رَسُولٌ أِنا جارية عليها قَشْعٌ لها وفي الحديث لا أَعْرِفُ فَنِّ أَحَدِكُمْ يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَمٍ فينادي يا محمد فَأَقول لا أَمْلِكُ لك من أِ شَيْئاً قد بَلَغْتَ يُعني أَدِيماً أَوْ نِطَاعاً قاله في الغُلُولِ وقال ابن الأثير أَراد القِرْبَةَ البالية وهو إِشارةٌ إلى الخيانة في الغنيمةِ أَوْ غيرها من الأَعْمَالِ قيل مات رجل بالبادية فَأَوْصَى أَن ادفنوني في مكاني ولا تنقلوني عنه ثم قال لا تَجْتَوِي القَشْعَةَ الخَرِّقَاءُ مَبْنَاهَا النَّاسُ ناسٌ وَأَرْضٌ إِسْوَها قوله مبناها حيث تنبتُ القَشْعَةُ .

(* قوله « حيث تنبت القشعة » لعل المراد بها الكشوثاء ففي القاموس والقشعة

الكشوثاء وان كان شارحه استشهد به على القشعة بمعنى المرأة) والاجْتِواءُ أَن لا يوافقك المكان ولا مأوؤه وقَشْعَ الشَّيْءُ قَشْعاً جَفَّ كَاللحم الذي يسمى الحُسَّاسَ والقُشاعُ داءٌ يُؤْوِيهِ الإِنسانَ والقُشاعُ الرُّقْعَةُ التي توضعُ على النَّجاشِ عند خَرَزِ الأَدِيمِ وانقَشَعَ عنه الشَّيْءُ وتَقَشَّعَ غَشِيَهُ ثم انجلى عنه كالطَّلَامِ عن الصبح والهَمِّ عن القلبِ والسَّحَابِ عن الجَوْشِمَانِ قال شمر يقال للشَّحَابِ الجِرُّ بَرِياءٌ وَسَيِّهَهُكُ وقَشْعَةٌ لِقَشْعِها السَّحَابُ والقَشْعُ والقَشْعُ السَّحَابُ الذاهبُ

المُتَقَشَّعُ عن وجه السماء والقَشَّعةُ والقَشَّعةُ قِطْعةٌ منه تبقى في أُوْفُقِ السماء
إِذَا تَقَشَّعَ الغيمُ وقد انقَشَّعَ الغيمُ وأَقَشَّعَ وتَقَشَّعَ وقَشَّعَتْهُ الرِّيحُ أَي
كَشَفَتْهُ فانقَشَّعَ قال ابن جنى جاءَ هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد وذلك أنك تجد فيها
فعل متعدياً وأَفْعَلَ غير متعد ومثله شَذَقَ البعيرَ وَأَشَذَقَ هو وَأَجْفَلَ
الظِّلِيمُ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ وكل ذلك مذكور في موضعه وفي حديث الاستسقاء فَتَقَشَّعَ
السحابُ أَي تصدَّعَ وأَقْلَعُ وكذلك أَقَشَّعَ وقَشَّعَتْهُ الرِّيحُ وقَشَّعَتْ القومَ
فَأَقَشَّعُوا وتَقَشَّعُوا وانقَشَّعُوا ذهبوا وافترقوا وأَقَشَّعَ القومَ تفرَّسَّعُوا وأَقَشَّعُوا
عن الماء أَقْلَعُوا وعن مجلسهم ارتفعوا هذه عن ابن الأعرابي والقَشَّعُ والقَشَّعُ
والقَشَّعُ كُنَّاسةُ الحمَّامِ والحجَّامِ والفتحُ أَعلى والقَشَّعةُ العجوز التي انقطع
عنها لحمها من الكبدِ والقَشَّاعُ صوت الضَّبِّ الأُنثى وقال أبو مهران كَأَنَّ
نِدَاءَ هُنَّ قَشَّاعٌ ضَبِّعٌ تَفَقَّدٌ من فَرَاعِلَةٍ أَكْرِيلا والقَشَّعةُ الذُّخامةُ
وجمعها قَشَّعٌ وبه فسر حديثُ أَبِي هريرة B لو حدثتكم بكل ما أَعْلَمُ لرميتموني بالقَشَّعِ
وروي بالقَشَّعِ وقال القَشَّعُ ههنا البُرْزاقُ قال المفسر أَي بَصَقْتُمْ في وجهي
تَفَنَّدِيذاً لي حكاة الهَرَوِيَّ في الغَرِّ بِيَيْنِ وقال ابن الأثير هي جمع قَشَّعٍ على
غير قياس وقيل هي جمع قَشَّعةٍ وهي ما يُقَشَّعُ عن وجه الأَرْضِ من المدَرِ والحجر أَي يقلع
كبدرةٍ وبردَرٍ وقيل القَشَّعةُ الذُّخامةُ التي يَقْتَلِعُها الإِنسان من صدره
ويُخْرِجُها بالتنخم أَي لبصقتم في وجهي استخفافاً بي وتكذيباً لقولي ويروي لرميتموني
بالقَشَّعِ على الإِفراد وهو الجِلْدُ أَوْ من القَشَّعِ الأَحْمَقُ أَي لجعلتموني أَحْمَقَ وقال
أَبو منصور عقيب إِبْرَادِ هذا الحديث القَشَّعُ الجِلْدُ اليابسةُ وقال قال بعض أهل اللغة
القَشَّعةُ ما تَقَلَّصَفَ من يابس الطينِ إِذَا نَشَّتِ الغُدْرانُ وجفَّت وجمعها قَشَّعٌ
والقَشَّعُ أَن تَيَبَّسَ أَطْرَافُ الذَّرَّةِ قَبْلَ إِناها يقال قَشَّعَتِ الذَّرَّةُ تَقَشَّعُ
قَشَّوعاً الحَرِّ بَاءٌ وَأَنْشَدَ وِبَلَّادَةَ مُغْدِرَةَ المَنَّاكِبِ القَشَّعُ فيها أَخْضَرُ
الغَبَاغِبِ وَأَرَاكَةُ قَشَّعةٌ مُلْتَفَّةٌ كثيرة الورق والمِقَشَّعُ النَّاوُوسُ يمانية